[308] وقال: اسنت القوم أجدبوا، وأصله من السنة قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه و بين قولهم أسنى القوم إذا قاموا سنة في موضع، وقال الفراء توهموا أن الهاء أصلية إذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاء. " وتترع " أن تمتلئ من قولهم ترع الاناء كعلم يترع ترعا امتلا وأعرته أنا ذكره الجوهرى. ويمكن أن يقرأ على المجهول من باب الافعال أو المعلوم من باب الافتعال، يقال: اترع الاناء إذا امتلا، والقيعان جمع القاع، وفي القاموس القاع أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والاكال، والغدران بالضم جمع الغدير. " وتورق ذى الاكام رجواتها " في الصحاح أورق الشجر أي خرج ورقه، والذرى جمع ذروة بالضم فيهما، وهي الاعلى من الشئ والرجوات جمع الرجا بمعنى الناحية أي تصير رجوات السقيا التي تقع عليها ذات ورق ونبات في ذرى الاكام أيضا مع بعدها عن الماء، والاكام جمع جمع للاكمة وهي التل، فقوله ذرى الاكام منصوبة على الظرفية وفي الفقيه: " وتورق ذرى الاكمام زهراتها " وهو أقل تكلفا أي تصير زهراتها وأنوارها ذوات أوراق في ذرى أكمامها جمع كم بالكسر وهو وعاء الطلع، ويحتمل أن يكون الابراق بمعنى التزين والروقة مجازا. " ويدهام بذرى الاكام شجرها " في الصحاح: الدهمة السواد، وادهام الشئ أي اسواد قال تعالى: " مدهامتان " أي سوداوان من شدة الخضرة من الرى، و العرب تقول لكل أخضر أسود، وسميت قرى العراق سوادا لكثرة خضرتها " مجللة " بكسر اللام أي عامة في الصحاح جلل الشئ تجليلا أي عم، والمجلل أي السحاب الذى يجلل الارض بالمطر، أي يعم. " متصلة " وفي بعض النسخ كما في التهذيب والفقيه " مفضلة " اسم مفعول من الافضال " على بريتك المرملة " المرملة على صيغة الفاعل أي الفقيرة، قال في النهاية في حديث ام معبد، وكان القوم مرملين أي نفد زادهم، وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير: الترب. " وبلادك المعرنة " في أكثر نسخ الكتابين وفي بعض نسخ المتهجد بالعين و _____